

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تبيين) (

مَرَاثِي إِرْمِيا

م يختبر معلمونا موت أمته، كما أنها نعرف القليل عن أحزان الآباء المطبق؛ بكل بقين، هناك آخرون في عالمنا من اختبروا الدمار الشامل عندما دمرت مدنهم أو شعوبهم بسبب الحروب، أو الزلزال، أو موجات لمياه الكاسحة، أو الأعاصير. تزورنا قراءة سفر المراثي بروبية تذكر بها اختبارات هؤلاء الناس. كما يمكنها أيضًا مساعدتنا على تحذيرنا، المحمد الشهادة الآتية، ظلماً

سیاقُ السَّفَرِ

بعد حصار طويلٍ، تمكن الجيش البابلي من اختراق دفاعات مدينة رُوْشَلِيم والسيطرة عليها. قام الجيش بترحيل الكثيرين من شعب يهوداً إلى السبي في بابل، كما نَهَرَ المدينة، بما في ذلك هيكل الله. لم يبق شيءٌ سوى عددٍ قليلٍ من الناجين في الأرض، ومن بينهم النبي إرميا. بخلاف ذلك، لم يبق شيءٍ آخر، كانت أمال شعب الله شبة معدومة.

مُوجَزُ السَّفَرِ

يُبَفِّرُ الْمَرَاثِي هو مجموعه من خمس قصائد غاية في التنظيم، والقوّة من جهة التعبير الوجانبي. ترثي القصائد **الخمسم دمار أو رشليم**

الفصل 1 يصف خراب أورشليم، المصوّرة على نحو تشخيصيٍّ كاميةً ملائكةً كانت في السابق ذائعة الصيت، أما الآن فهي جريحة ي يأتي رئاء النابُلُين بين ماضيها وحاضرها بأأسى شديدٍ وشعور بالخزي عُنِرِفَ بأنها تستحق معاناتها، وتُنْتَرِجُ إلى الرَّبِّ حتى يُحْقِفَ من حاليه البالُس.

نَفْسٌ ۝ يَصِيفُ الْوَضْعَ الْخَزْرِيَّ فِي أُورْشَلِيمٍ يَعْانِي الْكَاتِبُ مِنْ شَدَّةِ الْحَرْزِنِ وَهُوَ يَشَاهِدُ أطْفَالًا جَوْعِيًّا، وَأَمْهَاتٍ نَاثِنَاتٍ، وَأَنْبِيَاءَ كَبِيَّةَ رَأْيَادَةٍ سَاحِرَينَ. لَقَدْ وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَأسَاةُ لَاَنَّ اللَّهَ حَجَبَ رَحْمَةً وَحَفَظَ عَنْهُ دَارِيَةَ شَعْبَهُ عِنْدَمَا أَخْطَأَ ضَدَّهُ

الفصل 3 وصفٌ عينيٌّ عن عَصْبِ اللهِ. يُشَغِّلُ الكاتِبَ بالاشمئزاز من سُكُوكِ الدِّمَاءِ، فهُوَ بلا رجاءٍ، مُكْسُورٌ بالخزيِّ. يُدْرِكُ أَنْ عَصْبَ اللهِ عَابِرٌ، لَنْ يَدُومْ إِلَى الأَبْدِ، كَمَا يُعْفَرُ الرِّجَاءُ رُوحُهُ. إِنْ امَانَةَ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِحْسَانِهِ، وَصَالِحَةُ كُلُّهَا حُقُّ نَهَائِيٍّ مَحَصُّ بِالنِّسْبَةِ لَهُ. وَمَعَ ذَذِكْرِ الْأَلْمِ، وَتَنْسَابِ الدُّمُوعِ بِغَزَارَةٍ عِنْدَمَا يَصْلَى

نَفْصِلُ ٤ وَصَنْتَ كَنْبِّ عن الدَّمَارِ الَّذِي وَقَعَ قَبْلَ وَبَعْدَ اخْتِرَاقِ أَسْوَارِ وَرِزْلِهِمْ، يَاتِي ذَلِكُ الْوَصْفُ بِالْتَّابِعِينَ مَعَ سَنَوَاتِ الْمَجْدِ الَّتِي عَاشُتُهُمْ الْمَدِينَةُ. لَقَدْ عَاقَبَ اللَّهُ بِإِنْصَافٍ خَطِيَا شَعْبَهُ الشَّنِيعَةَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا أَمَّا الشَّعْبُ الْمَبْتُدَأُ فَهُوَ دِينُهُمُ اللَّهُ

الفصل 5 هو تصرُّع يتوسل فيه الكاتب أن ينظر الله بكل عناءٍ إلى شعبه في ليلته، بنتهي الفصل بالتماسٍ من أجل الخلاص، إن كان ذلك الخلاص لا يزال متلائماً

الأربع الأولى من هذه القصائد تأتي نصوصها (أعدادها) مرتبة ترتيباً أبجدياً على التوالي بحسب حروف الأبجدية العبرية، الاثنين والعشرين حرفاً، حيث تبدأ لفظة العدد الأول بحرف الآلف ولفظة الثاني بحرف الياء، بينما تنتهي حرف الألحادية الأخير (السيمة التي نفقدها عند الترجمة). يحتوي [الفصل 5](#) على اثنين وعشرين عدداً، لكنها غير مرتبة أبجدياً. ومن اللافت في كل القصائد الخمس اقتران الألم والضيق معاً بالإيمان والرجاء. تبدو معاناة الحاضر أكثر واقعيةً من إمكانية الفداء المُستقبلي، لكن محله الله وأمانته باقين.

كَاتِبُ السَّيْفِ

لا يشير سفر المراثي إلى كاتبه، تأتي القصائد مباشرة في السياق الزمني لما قبل وبعد سقوط أوشليم سنة 586 ق.م. كان النبي إرميا في أوشليم معاصراً لهذا الزمن الكارثي، وقد عرف منذ فترة طويلة بوصفه كاتباً للمراثي، التي يبدو أنها كتبت بواسطة باروخ، مساعد النبي إرميا وكاتبه. يشير سفر أخبار الأيام الثاني إلى أن النبي إرميا كاتب للمراثي التي رأى بها موت الملك يوشعيا (أخبار 35:25). يُعتبر كاتب المراثي عن مشاعره بحرية، كما يفعل النبي إرميا في السفر الذي يحمل اسمه، إذ يعكس كلام السفرين مستقبل الأمة

هناك عدّ من التشابهات الأخرى بين سُفْرِي إِرمِيا والمَرْثَى. فارن
معالجة السُّفِّرِين للمواضيع التالية: الأرامل المُضطربات (١:١؛ ٥:٣؛
٣:٤٨ مع إِرمِيا ١٥:٨؛ ٣:٤٨ مع إِرمِيا ١٦؛ ٣:٤٨ مع إِرمِيا ١٨:٢١)؛
الخطيبة (١:١، ١:٥؛ ٥:٧ مع إِرمِيا ١٤-٤:١٣؛ ٣:٤٢، ٢٢، ١٨، ١٠، ٩:١ مع إِرمِيا
٤:٨؛ ٦:٢٦ مع إِرمِيا ١٣:١٧؛ ٩:١ مع إِرمِيا ٤:٨؛ ٤:١٧ مع إِرمِيا ٢٥:٣٤؛
العقبات (٢:٣٤ مع إِرمِيا ٥١:٥١؛ ٣:١٢٩ مع إِرمِيا ٣١:٢٩؛ ١٤:٢٠ مع إِرمِيا ١٦-٣٠:١٤؛
٣:٣٩ مع إِرمِيا ١٦-٥:١٤؛ ٢:٢-٢٢ مع إِرمِيا ٧:١٤؛ ٢:٢-٢٢ مع إِرمِيا ٦:١١؛
١٦:٢-٤ مع إِرمِيا ٤:١٤؛ ١٨:٢١ مع إِرمِيا ٥٢:١٤؛ ٣:٣٩ مع إِرمِيا ٣:١٩؛
الجب (٩:١٥ مع إِرمِيا ٣:٥٣؛ ٥:٥٥ مع إِرمِيا ٣٧:١٦؛ ١٣-٣٨:٦ مع إِرمِيا ٩:١٥)؛
والأنواني الفخارية (٤:٢ مع إِرمِيا ١٩:١١). على الرُّغم من أن بعض
علماء العُهُود القديم ينسبون المَرْثَى إلى كاتب لاحق للنبي إِرمِيا بزمن
كبير، إلا أن مثل هذه التشابهات تدعُم كثابة النبي إِرمِيا للمَرْثَى.

مَضْمُونٌ وَمَغْزِيُ السَّفَر

ما هو المضمون الإيجابي الذي يمكن الخروج به من التحقيق في حجارة متفجرة بالنار، أو من السير بين أطفال جوعى، وأمهات ناجيات؟ إلى أي مدى يمكن للمرء أن يميز أقوال الأنبياء الكتبة الذين عدوا بالنجاة من الجيش البالي اثناء حصار لاورشتن؟ كيف يمكن للمرء أن يدركحقيقة الكتبة الذين يعيشون في المدينة بحثاً عن الطعام، مع أنهم إشعاعوا سابقاً الثقة بأن النبات التي يقتيمها الشعب ستؤمن له النصرة والنجاج؟

كيف يمكن للمرء أن يؤمن بصلاح الله عندما تكون جثث القتلى منتشرة في كل مكان؟

وَجَدَ كاتب المَرَاثِي مغزى من وراء كارثة السُّيُّ. لقد جلها شعبُ الله على ذاته بسبب عبادته الزائفة وسلوكه الخليع. لقد أعلَنَ الله غضبَه بسبب رُفض الشعوب لسيادته وانتهاكه للعهد معه. ونتيجةً لذلك، أدانَ الله، كما كان متوقًعاً أن يفعل (انظر التثنية 28:32-53). كان عقابُ الله عادلاً ياراً (انظر المَرَاثِي 1:18)؛ فهو لا يسامح مع تمرُّد البشر.

لكن ماذا عن المستقبل؟ إنَّ من يطلبون الله بالصدق لديهم رجاءً. في قلبِ الحزن الشديد، يمكن لمن يعانون الضيق أن يتَّضَرَّعوا إلى الله ويختبروا رحْمَته وغُفرانَه، وافتداه. يهذِّبُ البوسُ باغراقِ النفس، أما الرجاء فيشرقُ بالنور. الله أزلِي، وهو صاحب السيادة المطلقة على الكون. مع أن الشكُوك والمخاوف توصلُ الهجوم على الروح الشريرة، يبقى الله جديراً باتكالها عليه. غضبُ الله عابرٌ، مع أنه عادل. ينفي غضبُه متى بدأ الاعترافُ والندم، حينئذ يُصْنِعُ من الممكن للمرء أن يتَّغَيَّرَ بأمانة الله (المَرَاثِي 3:21).